رِحْلةٌ إلى الجنوبِ

١- كانَتْ بَشائِرُ الرَّبيعِ تُجَلِّلُ[١] السّاحِلَ عِنْدَما رَكِبْنا سَيّارَةً مُنْطَلِقينَ مِنْ بَيْروتَ إلى الجَنوبِ، فَسِرْنا أَوّلاً في غابةِ الزّيتونِ الكُبرى في صحراءِ الشُّوَيفاتِ، وابْتَهَجْنا لِمَنْظرِ الجِنانِ الخُضْرِ الّتي أَنْشأَتْها اليدُ العاملةُ، ولا تزالُ تتعهّدُها بالعنايةِ والسّهرِ.

٢- ثُمَّ امتدَّتْ أَمام أبصارِنا بساتينُ المَوْزِ عندَ مَدْخَلِ الدّامورِ. وبعدَ عشْرينَ دقيقة استقبلَتْنا على مَقْرُبةٍ منْ مَدْخَلِ صَيْدا أَشْجارِ النَّخيلِ المُنْتَصبةُ بِتيهٍ[٢] وتَشامُخٍ، وامتلأَ الجوُّ بأريج اللّيمون الفوّاح، ثمّ أطلَّتْ الميناءُ (تَحْتَمي) في ظِلِّ القَلْعة.

٣- سِرْنا لنُشْرِفَ على المدينةِ منْ قلعتِها البحريّةِ الحصينةِ. وهناكَ خَلْفَ سورِها، وقفَ صيّادٌ يطلُبُ الرّزقَ مِنْ ربِّهِ الكريمِ. ونحنُ على سَطْحِها نسمعُ هديرَ الموجِ، رُحْنا نتأمَّلُ مبانيَ المدينةِ القديمةَ؛ قلْتُ لأصدقائي: "لو نَسعى إلى إحياءِ التّراثِ فتتحسّسَ الأجيالُ النّاشئةُ، منْ خلالِ الماضي، أنوارَ المستقبلِ".

٤- تَرَكْنا صَيْدا متّجهينَ نَحْوَ قَلْعَةِ الشَّقيفِ، فابتسمَتْ لنا أَزاهيرُ نَيْسانَ المتراكمةُ على الهِضابِ، وَبَقِيَتْ تُرافِقُنا عَبْرَ سهولٍ خِصْبَةٍ نَدِيَّةٍ، حتّى بلغْنا النَّبطيَّة، تلكَ البلدةَ الجميلةَ.

٥- ومنها أَقْبَلْنا على قَلْعةِ الشَّقيفِ المنتصبةِ على أَكَمَةٍ[٣] غَرْبَ نَهْرِ اللَّيطانيِّ، تُشْرِفُ على أرجاءٍ مُنْبَسَطٍ رحيبٍ. ما أجملَ علمَ لبنانَ مرفرفًا على هذهِ القلعةِ الشّامخةِ!

يَصُبُّ النَّهْرُ دَفّاقًا بِبَحْرٍ
وَسِحْرُ الرَّوْضِ مِنْ عَطَشٍ يَموتُ

٦- ثُمَّ انحدرنا نحو الوادي لِنتأمّل نهر اللّيطانيّ، فَدَوّى في الآفاق هدير المياه الغزيرة الجارفة نحو السّاحل. هكذا تمرّ مياه هذا النّهر بسرعة فائقة، وتترك وراءها سهولاً عَطْشى إلى الخير والاخضرار!

٧- لماذا لا تزالُ الأنهارُ في بلادِنا تَذْهبُ مياهُها هدرًا إلى البحرِ؟ ومتى تُسْتَخْدَمُ مياهُ ينابيعِنا الجوّادةِ[٤] لتُغذّيَ الأرضَ فَتُخْرِجَ من أجوافِها بَرَكَةَ الغَرْسِ والزّرعِ؟ ومتى تُستخدمُ لِتشِعَّ بيوتُنا أنوارًا؟

وَداد المَقْدسي قُرطاس

"ذكريات"(بتصرّف)

١- **تجلّلُ: تغطّي**
٢- **تيه: فخر**
٣- **أكمة: تلّة**
٤- **الجوّادة: الكريمة**

أوّلاً– في القراءة والتّحليل: **(٣٩ علامة)**

١. أعِدْ كتابة الجمل الآتية، مختارًا الإجابة الصّحيحة: **(علامتان)**

أ. ينتمي هذا النّصّ إلى أدب: الرّحلة، السّيرة، المقالة.

ب. معنى كلمة "بشائر" الواردة في الفقرة الأولى: حكايات، نهايات، بدايات.

ج. انطلقت الكاتبة في رحلتها من: الشّويفات، بيروت، الدّامور.

د. تداخل في النّصّ النّمطان السّرديّ و: الوصفيّ، البرهانيّ، الإيعازيّ.

٢. أماكن الرّحلة في هذا النّصّ هي: نهر اللّيطانيّ، النّبطيّة، الدّامور، قلعة الشّقيف، صيدا، الشّويفات.
أعد ترتيب هذه الأماكن معتمدًا على التّسلسل الزّمنيّ للرّحلة. **(٣ علامات)**

٣. أُذكر الحواسّ الّتي وظّفتها الكاتبة في الوصف، بالاستناد إلى الفقرتين ٢ و٣، موردًا شاهدًا مناسبًا لكلّ حاسّة. **(٣ علامات)**

٤. أعرب ما تحته خطّ في الفقرة الثّانية إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل:
أمام، دقيقة، أشجار، الفوّاح،(تحتمي)، القلعة. **(٣ علامات)**

٥. ورد في الفقرة الرّابعة: "فابتسمت لنا أزاهير نيسان." اِشرح هذه الصّورة البيانيّة، مبيّنًا وظيفتها الدّلاليّة. **(٤ علامات)**

٦. أكمل التّصريف، منطلقًا من الجملة الآتية: نحن تركنا صيدا متّجهين نحو قلعة الشّقيفِ. **(علامتان)**
هي..... هنّ.....

٧. أعد كتابة ما يأتي، واضبط بالشّكل المناسب أواخر الكلمات: "ثُمَّ انحدرنا نحو الوادي لِنتأمّل نهر اللّيطانيّ، فَدَوّى في الآفاق هدير المياه الغزيرة الجارفة نحو السّاحل. هكذا تمرّ مياه هذا النّهر بسرعة فائقة". **(٤علامات)**

٨. ورد تحت الصّورة البيت الآتي: **يَصُبُّ النَّهْرُ دَفّاقًا بِبَحْرٍ وَسِحْرُ الرَّوْضِ مِنْ عَطَشٍ يَموتُ**
قطّعه، واذكر تفعيلاته وبحره، وعيّن رويّه وقافيته. **(٤علامات)**

٩. بدتِ الكاتبة في الفقرة السّادسة متحسّرة حزينة منتقدة. أوضح سبب ذلك. **(٤علامات)**

١٠. ختمت الكاتبة نصّها بدعوة. استنتجها مبيّنًا أهمّيّتها. **(٤علامات)**

١١. عبّر عن شعورك تجاه نهر غزير، على ضفافه أشجار وعصافير، مستخدمًا جملاً إنشائيّة وصورًا بيانيّة.(٣-٥ أسطر). **(٣علامات)**

١٢. اكتب فقرة تتخيّل فيها أنّ عَلَمَ لبنانَ يدعو اللّبنانيّين إلى المحبّة والتّضامن. (٣-٥ أسطر) **(٣علامات)**

ثانيًا– في التّعبير الكتابيّ: **(٢١ علامة)**

الموضوع: قُمْت برحلةٍ إلى منطقةٍ طبيعيّةٍ لبنانيّةٍ (غابة أو بحيرة أو محميّة أو جبل أو ينبوع...)
أنشئ نصًّا في أدب الرّحلةِ معتمدًا السّرد والوصف، معبّرًا عن انطباعاتك، واضعًا للنّصّ عنوانًا مناسبًا. (٢٥٠-٣٥٠ كلمة)

توجيهات: – اِختر مكانًا طبيعيًّا للرّحلة.

– تذكّر أنّ في أدب الرّحلة محطّات وأزمنة، بدءًا من الانطلاق وصولاً إلى المكان المقصود.

– تذكّر أنّ أدب الرّحلة يعتمد السّرد والوصف والتّعبير عن الانطباع.

– اِحرص على تميّزك بغنى الأفكار وغزارة الصّور البيانيّة والتّنوّع في الجمل الإنشائيّة.

– ضع عنوانًا مناسبًا للنّصّ.

مسابقة في مادّة اللغة العربيّة : رحلة إلى الجنوب

معايير التّصحيح

أوّلاً- في القراءة والتّحليل: **(39)**

1. أ.ينتمي هذا النّصّ إلى أدب: الرّحلة. **(2)**
ب.معنى كلمة "بشائر" الواردة في الفقرة الأولى: بدايات.
ج.انطلقت الكاتبة في رحلتها من: بيروت.
د.تداخل في النّصّ النّمطان السّرديّ و: الوصفيّ.
❖ **اختار المتعلّم الإجابة الصّحيحة.** (4 مطالب؛ علامتان؛ لكلّ مطلب نصف علامة)

2. أماكن الرّحلة بالتّتابع هي: الشّويفات، الدّامور، صيدا، النّبطيّة، قلعة الشّقيف، نهر اللّيطانيّ. **(3)**
❖ **أعاد ترتيب الأماكن معتمدًا على التّسلسل الزّمنيّ للرّحلة.** (6 أماكن؛ 3 علامات؛ لكلّ مكان نصف علامة)

3. الحواسّ الّتي وظّفتها الكاتبة في الوصف، بالاستناد إلى الفقرتين 2 و3 هي: **(3)**
- حاسّة البصر: امتدّت أمام أبصارنا بساتين الموز عند مدخل الدّامور...
- حاسّة الشّمّ: وامتلأ الجوّ بأريج اللّيمون الفوّاح.
- حاسّة السّمع: نسمع هدير الموج.
❖ **ذكر الحاسّة مع شاهد.** (3 حواسّ؛ 3 علامات؛ لكلّ حاسّة نصف علامة، ولكلّ شاهد نصف علامة)

4. - أمام: مفعول فيه (ظرف مكان) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره. **(3)**
- دقيقة: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.
- أشجار: فاعل للفعل "استقبل" مرفوع، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره.
- الفوّاح: نعت لأريج أو للّيمون مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.
- القلعة: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.
- (تحتمي): واقعة في محلّ نصب حال.
❖ **أعرب الكلمات والجملة.** (6 مطالب؛ 3 علامات؛ لكلّ مطلب نصف علامة)

5. **"فابتسمت لنا أزاهير نيسان:** لقد استعارت الكاتبة الابتسامة من الإنسان، وأسندتها إلى الأزاهير. وعندما يبتسم الإنسان تظهر على وجهه البشاشة، فيبعث الرّاحة في كلّ من يراه. والأزاهير متفتّحة نضرة جميلة تسرّ النّاظرين إليها. **(4)**
وقد اعتمدت الكاتبة هذه الاستعارة لتبيّن حسن استقبال تلك المناطق للزّائرين أو ما يشيعه ذلك في أنفسهم من انشراح وحبور، فضلًا عن تشخيص الأزهار وإعطائها صورة إيحائيّة مؤثّرة.
❖ **شرح الصّورة البيانيّة، وبيّن وظيفتها الدّلاليّة.** (مطلبان؛ 4 علامات؛ لكلّ مطلب علامتان)

6. هي ***تركت*** صيدا ***متّجهة*** نحو قلعة الشّقيفِ. **(2)**
هنّ ***تركن*** صيدا ***متّجهات*** نحو قلعة الشّقيفِ.
❖ **صرّف الجملة مع الضّمائر وغيّر ما يلزم.** (4 مطالب؛ علامتان؛ لكلّ مطلب نصف علامة)

7. "ثُمَّ انحدرْنا نحوَ الوادي لِنتأمّلَ نهرَ اللّيطانـيّ، فَدَوّى في الآفـاقِ هديرُ المياهِ الغزيرةِ الجـارفةِ نحوَ السّـاحلِ. هكذا تمرُّ مياهُ هذا النّهرِ بسرعةٍ فائقةٍ". **(2)**
❖ **ضبط بالشّكل المناسب أواخر الكلمات.** (يُحسم لكلّ خطإ ربع علامة)

8. **(4)**

يَصُبُّ النّهْـــرُ دَفّاقًا	بِبَحْرٍ	وَسِحْرُ الرَّوْ ضِ مِنْ عَطَشٍ	يَموتُ
يصبب ننهـــ	ـردفـــــف ـــــاقن	ببحرن	وسحر رورو	ض من عطشن	يموتو
// O/ O / O	// O/ O/ O	O/ O//	// O/ O/ O	/ / / O / /	// O/O
مفاعلتن (مفاعيلن)	مفاعلتن (مفاعلين)	فعولن	مفاعلتن (مفاعيلن)	مفاعلتن	فعولن

البحر: الوافر.

	الرّويّ: التّاء المضمومة (المشبعة) تُ. القافية: موتو (/ O/O). ❖ **قطّع البيت**: **كتب الرّموز وسجّل التّفعيلات** (علامتان ونصف علامة؛ يُحسم لكلّ خطإ نصف علامة). ❖ **ذكر اسم البحر.** (علامة). ❖ **عيّن الرّوي.** (نصف علامة). ❖ **عيّن القافية.** (نصف علامة).	
.9	الكاتبة متحسّرة حزينة منتقدة؛ وذلك كلّه نابع من مشاهداتها لمياه ينابيع لبنان وأنهاره تجري مسرعة لتصّب في البحر من دون أن تروي عطش السّهول، فتصبح جرداء لا أشجار تعطينا ثمارًا، ولا نباتات خضراء تلوّن الحقول والبساتين. ❖ **أوضح سبب حسرة الكاتبة وحزنها وانتقادها.**	**(4)**
.10	تدعو الكاتبة إلى الاستفادة من مياه الأنهار في ريّ المزروعات وفي استخدام هذه الثّروة القيّمة في إنارة بيوتنا بطاقة نظيفة ومجانيّة، وفي تدعيم اقتصادنا. ❖ **استنتج دعوة الكاتبة، وبيّن أهمّيّتها.** (4 علامات؛ لاستنتاج الدّعوة علامة، لبيان الأهمّيّة 3 علامات).	**(4)**
.11	عبّر تعبيرًا حرًّا عن غزارة مياه النّهر وما على ضفافه من أشجار وعصافير بلغة سليمة راقية، واستخدم الجمل الإنشائيّة والصّور البيانيّة. ❖ **عبّر تعبيرًا حرًّا.** (3 مطالب؛ 3علامات، علامة للصّور البيانيّة، علامة للجمل الإنشائيّة، علامة للّغة وعدد الأسطر).	**(3)**
.12	كتب المتعلّم فقرة تخيّل فيها أنّ علم لبنان يدعو اللّبنانيّين (بصيغة المخاطَبين) إلى المحبّة والتّضامن بلغة سليمة راقية. ❖ **عبّر تعبيرًا حرًّا مؤثّرًا.** (3 مطالب؛ 3علامات، نصف علامة لصيغة المخاطَبين، علامة ونصف للأفكار، وعلامة للّغة وعدد الأسطر).	**(3)**

ثانيًا- في التّعبير الكتابيّ:		**(21)**
-1	- **وضع عنوانًا ملائمًا لنصّه.**	**(1½)**
-2	**وسّع الأفكار المطلوبة:** - ذكر أبرز المحطّات وربطها بأزمنة، بدءًا من الانطلاق وصولاً إلى المكان المقصود، معتمدًا السّرد والوصف. 3ع - وصف المكان المقصود وصفًا دقيقًا. 3ع - عبّر عن انطباعه. 3ع	**(9)**
-3	**وظّف المكتسبات البلاغيّة والصّرفيّة والنّحويّة والإملائيّة:** - ضمّن موضوعه صورًا بيانيّة ومحسّنات بديعيّة. 2ع - ضبط قواعد النّحو والصّرف والإملاء. 2ع - استخدم أدوات الرّبط استخدامًا سليمًا. 1ع - استخدم علامات الوقف المناسبة. 1ع	**(6)**
-4	**تميّز بـ:** - غنى الأفكار. ¾ - غزارة الصّور البيانيّة. ¾ - التّنوّع في الجمل الإنشائيّة. ¾	**(2¼)**
-5	**أتقن في العرض والتّقديم:** - قسّم الموضوع إلى فقرات. ¾ - ترك فراغًا في بداية كلّ فقرة. ½ - رتّب المسابقة كلّها وكتب بخطّ واضح. 1	**(2¼)**